

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (72-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

للله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والاولى. وواشهد ان ونبينا محمداما عبده ورسوله. بعثه ربه بالهدى. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 00:00:00 وجاد في الله حق جهاده. فجعلنا على المحجة البيضاء صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين. وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى اصحابه اجمعين. والتابعين ان ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير - 00:00:30

والهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة وكل ضلالة في النار. لا زلنا مع حديث ابي ما لك الاشعر الاشعري رضي الله عنه من قوله صلى الله عليه وسلم الظهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ الميزان - 00:01:00 وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. والصلوة نور والصدقة برهان. والصبر ضياء فقوله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء الصبر مسلك من المسالك او موقف من المواقف التي يختلف - 00:01:30 تعامل الناس معها. والصبر محمود والناس في مواقفهم من الصبر يختلفون اختلافاً كثيراً الصبر في اللغة هو الحبس او الكف ايضاً ولكن اظهروا معانيه هو الحبس. ولهذا يقال في فلان - 00:02:20

او في الحيوان قتل صبراً يعني قتل حبساً حبس عنه الطعام والشراب فمات من غير ذابحين ومن غير مرض وانما قتل صبراً بمعنى حبس عنه الشراب والطعام حتى مات. فالصوم - 00:03:00 لغة الحبس والكف. والانسان يكون صبراً حينما يحبس نفسه عن اي شيء يحدث له بحيث لا يتصرف تصرفاً مناقضاً او مقابلاً لهذا الحدث الذي حلف فالحقيقة يقابلها الصبر بمعنى عدم الجزء - 00:03:20

وقد يكون ايضاً درجة ارقى وهو ايضاً من الصفر ارقى من من عدم الجزء وهو الرضا هذا هو تصوير الصبر والصبر تختلف مواقف الناس فيه على معنى ان الناس تختلف قوتهم في الصبر وطاقتهم في الصبر ودرجة - 00:04:00 تحملهم للحوادث والنكبات بل حتى ان لم تكن حوادث وانما حتى في الاعمال. الصبر بمعنى الجلد. وطول المكث في العمل اذا كان ايجابياً كالصبر ساعات في العمل. الصبر ساعات في في الدكان. الصبر ساعات في الطاعة - 00:04:30 هذا ايضاً نوع من حبس النفس على العمل. هذا ايضاً نوع من انواع الصبر. ولهذا جاء الحث على الصبر في كتاب الله في اكتر من ثمانين موضعـاً. وجاءت به من عدة امور. والبحث عليه من عدة زوايا. قرن - 00:05:00

مع الصلاة تارة واستعينوا بالصبر والصلوة. ويدرك في القتال واصبروا ان الله مع الصابرين ان الله يحب الصابرين. وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هذا صبر في مقابل الاعمال الايجابية - 00:05:30 لكن الصبر الذي هو مقابل الجزء وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. اذا كان الامر كذلك - 00:05:50

فان الصبر على ثلاثة احياء. او على ثلاثة انواع. صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله. وصبر على اقدار الله المؤلمة. ابداً لا يخلو الصابر او الانسان لا يخلو من الامور التي تحتاج الى صبر الى واحد من الثلاثة - 00:06:10

اما الصبر على طاعة الله واما الصبر عن معاصي الله واما صبر على اقدار الله المؤلمة. وحينما نقف وقفات عند هذه الانواع نجد اولا
الصبر على طاعة الله. شهركم هذا شهر الصوم هو - 00:06:40

شهر الصبر وهو من اظهر انواع او من اظهر ما اصابه على طاعة الله او افراد الصبر على طاعة الله. وسمى شهر الصبر. لماذا؟ لانه
تكفل لشهوة الطعام وشهوة الشراب شهوة الجماع - 00:07:00

بل كل الشهوات التي امر المسلم بالكف عنها في حال الصيام هذا جاء في الحديث يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله. والشهوة
ليست خاصة بالجماع وانما حتى ايضا في كل ما تجد انك مشتهيه والصوم يمنعك منه لانه ممنوع - 00:07:30

في الصوم هذا نوع من الصبر. لان الصوم ليس فقط منعا عن الحرام بل حتى بعض انواع البوحات ممنوعة. الطعام ام مباح لكنه
في الصيام ممنوع. اذا هذا نوع من الصبر حتى على المباحات. الجماع - 00:08:00

وجماعة الرجل اهله هذا مباح. في الصيام يمنع. ولهذا نوع من الصبر عن الشهوة فكل مشتهياتك التي منعت عنها في من اجل الصوم
الامتناع نوع من الصبر. اذا الاول الصبر على طاعة الله. طاعات الله تحتاج الى صبر لانها تكليف - 00:08:20

يحتاج الى صبر لانها تكليف. والتکلیف اولا ومن خصائص المکلفین الشقین الجن والانس کیف کلف الله عز وجل به اجنة والانس؟
ونحن نتكلم عن الانس عن بنی ادم. بخلاف المخلوقات الاخری والحيوانات الاخری - 00:08:50

هذه لم تکلف. ولو تأملت التکلیف والالتزام بالالتزام بالتكليف لوجدت انه لا يلتزم بالتكليف على وجهه الا كل من احترم نفسه. وبقدر ما تكون
همة الانسان عالية وبقدر ما يكون طموحه كبيرا يكون اقدر على کباح على کبح - 00:09:20

جماح شهوات نفسه ابدا اي انسان تراه متفوقا تراه كبيرا في قومه تراه نبيل في مجتمعه تراه الى مقامات عليا هو من اقدر الناس
على التحكم في شهواته. بل اي انسان - 00:09:50

ان يريد ان يرقى ويترقى في مراقي المجد وفي مراقي الواقع الكبيرة والشريفة لا ان يتحمل لا بد ان يضحى والتحمل والتضحية لا
يمكن ان تكون الا بصر. حتى القضايا التي نعم يجب ان نقول انها تافهه في كثير من الاحيان الممارسات الرياضية - 00:10:10

التي مع الاسف اعطيت في في هذا العصر اكبر من حجمها تجد المتسابقين فيها لا يمكن ان ما يبلغ الا بدرجات من الصبر ودرجات من
الكافح ودرجات من التحمل ودرجات من حبس النفس على كثير من المشتهيات. لماذا؟ لانه - 00:10:40

طموحا معينا في هذه المسابقات الرياضية. اما كمال اجسام او كمال اجسام وما وما ادراك. يبذل نفسه ويتحمل سوى يتحمل
ويتحمل صبر ولا يمكن يبلغ مع ان مع الاسف حينما من تافهه و - 00:11:00

عند لو النفوس الشريفة لكن ومع هذا لا يتحققها الا بدرجة من الصبر كبيرة ودرجة من التحمل ودرجة فما بالك بالهمم الشريفة وما
بالك بالغايات النبيلة؟ المتفوقون من الطلاب المتفوقون - 00:11:20

هنا من المجتمع المتفوقون في في جميع الميادين لا يمكن ابدا الا بالصبر. ما يمكن ابدا الا بالسطر. صبر ابى صبر على عمل يجلس
الساعتين والثلاثة واربع عشر ساعات يقرأ. ويجلس شهر شهرين ينقطع عن الناس ذاك - 00:11:40

الحبس والصبر. الى التکلیف الشرعي کلف الانسان لانه شريف وان الله سبحانه وتعالى اختاره في الاستخلاف في الارض. هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها الاستعمار يعني طلب منكم عمارتها وعمارتها لا يمكن يعمرها الانسان على وجهها الا اذا كان صبورا مكافحا
مضحيا باذلا - 00:12:00

ومنه للجهة الفرائض الصلاة الصيام الصدقة حج الطاعات بر الوالدين صلة الارحام. هذه لا تكون الا بصر. ومن هنا سميت تکلیف لان
فيها مشقة يتخطاها الانسان الا بصر. اذا الجزء الاول او النوع الاول الصبر على طاعة الله - 00:12:30

ولا يمكن ان يدخل الانسان ميدان المتسابقين والمتناصسين في الخيرات السابقون السابقون وفي ذلك التنافس المتنافسون الا بالصبر.
يصلی من الليل ما كتب له ولا يكون ذلك الا بالصبر يعطش في الهواجر ويغمى نفسه في الهواجر - 00:13:00
لا يكون الا بالصبر. آيسحر لي له صلاة ويقطع ليله تسبیحا وقرآن لا يكون الا بالصبر اذا هذا والصبر على طاعة الله. مثله الصبر حينما
يقصر الانسان نفسه ويغلب شح نفسه ليتصدق ويبذل ابتعاء وجه الله عز وجل. والصدقات ميدانها واسع - 00:13:30

سواء كانت وضعها في يد فقير او كانت المشاريع في مساكن خيرية التي تحتاج الى بذل كبير او كانت في اربطة او كانت في مدارس او كانت في جهات او كانت في آآم المجاهدين الى ما كل ذلك لا يكون - 00:14:00

الا بذل على طاعة الله وقصر قصر لشح النفس. اذا هذا اول انواع الصبغ. الصبر على طاعة الله. فطاعة الله لا يبلغه ومن يبلغه الا بالصبر كيف بعض الناس يأتي مبكرا للمسجد ويجلس نصف ساعة وساعة؟ ما عند سهو الا ان الله سبحانه وتعالى اعانه فصبر - 00:14:20

من بعضهم يجلس خمس دقائق وكأنه قد دخل سجنا والفرق ان الله اهم ذلك صبرا وهذا لم يصبر. اذا هذا الصبر على طاعة الله. ولهذا قال استعينوا بالصبر والصلوة. فالصبر هو الذي يستعن - 00:14:50

على كل الطاعات. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة. ان الله مع الصابرين. فاي عمل تتقرب الله عز وجل به يعينك ربك عليه 00:15:10 يعينك ربك عليه اذا وفقك للصبر. ان - 00:15:10

الصبر عن معاصي الله. الصبر على طاعة الله ورقي. ترقي فلا تترقى كما قلنا قبل قليل وهي تنافس ولا تتسابق الا بالصبر المتجه الى الى العلو في الله انحدار. فلا بد ان تصبر من اجل الا تنحدر. النوع الثاني اذا - 00:15:30

بكسبنا على طاعة الله وهذا صبر عن اعم معاصي الله. ولهذا النار حفت بالشهوات والشهوات سهلة ولهذا البهائم غير مكلفة لان سيرها في هذه الدنيا جلي وتأكل كالانعام كما وصف الله عز وجل الكافرين. والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل - 00:16:00 مشتهيات سهلة. واهداف رخيصة. لان الشيء الذي يمشي مع رغبات النفس لا يمدح فيه النفس الانسان ينام عشر ساعات مو فخر. وليس ناحية مفاخرة. تلقي بنفسك جثة تلامذتي على فراشك وتتام ما شئت. ليس ليس مع محل ليس محل غلقة. محل غطاء في 00:16:30 السهر. اذا كان على على شيء شريف - 00:16:30

وعاشق النبيل فان الشهوات انحدار. ومعاصي الله عز وجل هي بما يتبع الانسان نفسه هواه. اذا اتبع الانسان نفسه هواه فهي مسار 00:17:00 المعاصي هذا الصبر عن معاصي الله. والناء حفت بالشهوات. ولهذا تلاحظ الانسان - 00:17:00

كلما كان ظابطا لنفسه متحكما في شهواته درجة الادمية. واذا زاد في الترقي قد يصل الى درجة الملائكة. ولهذا يكون افضل من الصالحون من عباد الله احوال من الملائكة. لان الملائكة مفطورون على العبادة - 00:17:30

عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر يعلمون. انا ابن ادم اعطي الخيارين من يتترقى واما ان ينحدر. ولهذا اذا انحدر ليس فقط 00:18:00 يساوي بهيمة الانعام بل يكون حق من بهيمة الانعام. لانه لم يتذعر بالصبر. وقد سلاح الصبر. ولقد - 00:18:00 لجهنم كثير من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها بل هم اضل. ارأيت من اتخد 00:18:30 الله هو هو؟ فانت - 00:18:30

ارأيت من اتخد الههوى؟ افانت تكون عليه وكيل؟ ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون الله الا كالانعام بل هم اضل سبيل. فالانسان اذا لم يصبر عن معاصي الله كما احق من بهيمة الانعام. عندكم في الدنيا مثال حي شاهد. وانت تلاحظونه قد لا - 00:18:50 يلتفت الانسان اليه الا حين ينبه اليه وهو انقياد الانسان لشهواته الى حد ما شهوة الطعام والشراب المباحات يعني مقبولة الى حد 00:19:20 وايضا كذلك قد يكون التوسيع في مباحات الى حد ما - 00:19:20

واذا اوسع الله عليكم فاوسعوا في حدود المباح حسن لباس حسن الزينة آآ حسن المأكل والمطعم والمشروب الى اخره هذه الدرجات 00:19:40 مقبولة ما دام ان الانسان يعني كسب حلالا ووسع الله عليه فاكل. لكن - 00:19:40

درجة الاسراف هذا موقف ودموم. ان يصل الى درجة الظار واحاط من بهيمة لنا لان البهيمة الانعام لا يمكن ان تقدم على ضار تعلم 00:20:00 التي هداها الله عز في قوله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لا تقدم على ظالم على ضار تعلم انه ضار - 00:20:00 البهيمة اذا اطلت من شاهق او من رأس الجبل لا يمكن ان توفي بنفسه لترثى. في ليلة الوادي السحيق. اذا ما انطلقت وهررت اذا رأت ما يخيفها فقد قد استطاعت ان تقطع رباطها وقيدها فكته - 00:20:30

اذا اذا رأت الظار البينة تحجب وتمتنى وتدافع. ابن ادم اذا اذا فقد الصبر واستنسنا لشهواته وهي ظارة ويعلم انها ظارة نسأل الله

السلامة يعجز ما رأيكم في التدخين؟ ضروري ولا موضع - 00:20:50

باتفاق الاطباء باتفاق العلماء باتفاق الصحة العالمية منظمة الصحة العالمية وتحذير رسمي بصحتك ومع هذا ابن ادمليس في هذه في هذه الفترة احق من بهيمة الانعام بهيمة الانعام حين تشم الشجرة لا تعجبها او رائحة تكرهها - 00:21:20
بل ان اذا اردت ان تأكل تنزل الشم. اذا ما تقول له سلام عليكم. يا ابن ادم ما في ما في ما في من اقبح الروائح وقت التدخين بل حتى بعض انواعه السيئة المنحطة ومعاني تعود على - 00:21:50

الحق ما يذهب الى والراقي لا اللي يعجبه ولا اللي يؤلف عليه من من يمكن انتاج محلي كما يقال مع الازهر هل التدخين؟ الخمر قدر. فما رأيك في المخدر التي تهدم الحال وتهدم المال والاولاد وتقطع وتدرك الثروات ويكون الانسان - 00:22:10
نسأل الله السلامة يعني موته خير خيرا من حياته. عند نفسه وعند اهله. قالوا والله يموت ذهب خاص. الذي يقع في المخدرات ويقع في الادمان لا يكاد يكون فيه رجاء ابدا - 00:22:40

ليس اصبح احق من بهيمة الانعام؟ ما يمكن ان اصلا ولقد زرعنا لجهنم كثيرا الجن ينزل للقلوب لا يفهون فعلا القلوب لا يفهون عنده قاعة يفهم وتخاطبه يفهم ويعقل لكن لا يفقهه يعني - 00:23:00

لا يسمى بها. البهيمة حينما ترى الشاهد ما تطيع. ما تلقي بنفسه. اذان لا يسمعون بها. ينبهوا الطبيب وينبهوا العالم والناصون اكون قريب البيت في الاذان عجيب كما يقال ولهم اذان لا يسمعون به. اولئك كلام بل هم اضل. اذا الصبر اهم معايير الله - 00:23:20
درجة من درجات الصبر. ولا يصبر الا من وفقه الله عز وجل. مع ان الله عز وجل هذا هو يا الله الخير حقه ان يقبل عليه. يرى الشر يجب عليه ان يكف عنه - 00:23:50

اذا هذان نوعان من انواع الصبر الصبر على طاعة الله والصبر عن معايير الله اليوم الثالث الصبر على اقدار الله المؤلمة. الصبر على اقدار الله هذا النوع من الصبر نوع من الفعل الفعل المتميز وهو ان هناك - 00:24:10

كارورا تحدث في الدنيا ليس للانسان دخل فيها ولا طاقة. لا في جلبيها ولا في دفعها. ويتميز المؤمن بالصبر. وطبعا الصبر هذا على وجهه لا يورثه للايمان الصبر على الاقبال المؤلمة لما بقدر ما يكون الایمان قويا يكون الصبر في - 00:24:40
هذه المواقف اقوى. على اقدار الله المؤلمة. نكبة في المال. نكبة في الاولاد مصيبة في النفس مصيبة في المجتمع بلاء يحل بالناس كوارث ازمات مالية ازمات حروب ازمات امراض ازمات شخصية ازمات - 00:25:10

اجتماعية اسرية دولية. هذه امور تحدث. تختلف مواقف على مقدار ما وهبهم الله عز وجل من صبر. وهو ايضا صبر ايجابي. ليس صبرا سلبيا تصبر ايجابي يعني رضا مع محاولة الدفع لا يعني استسلام اذا اصابك مرض - 00:25:30
اذا كنت ممن وحبه الله عز وجل صبرا فانك ستعلم ان هذا ليس بيديك اصابك مرض؟ قد يقول لك الطبيب يسبب ميكروب وقد يقول لك الطبيب لانك عثرت او يقول لك الطبيب بسبب كذا الاكل - 00:26:00

ثانية الى اخره كل هذه القضايا قد يكون فيها التشخيص يدل انه بسبب الاكل او بسبب السقوط او بسبب اي لكن مو معنى هذا تبقى اصابك المرء انك عندك صبر وتعرف الصبر تعلم ان هذا من عند الله فترتضى وترسل. ترضى بمعنى - 00:26:20
انك لا تجزع. لكن لا يمكن هذا انك تذهب الى الطبيب لتأخذ علاج لتناول دفعه فمحاولة الدفع بالعلاج لا تتعارض مع الصبر. يجب ان يعلم هذا. الصبر امر قلبي موقف قلبي غير جزء - 00:26:40

الهنا والصبر. ليس الصبر انك تستقيم ولا تعالج. وان كان هذا الى حد ما قد يوجد سلوكيات العابدين متزاهرين لانه حتى حتى يبلغ عندهم مفهوم الصبر لانه حتى لا يعالج. واذا هذا نوع من التوكل هذه درجات لا تطبيقها كل الناس او قد لا تبلغها كل الناس لكن - 00:27:00

انا لسه نتكلم عن الصبر الذي يعني الموقف القلبي الموقف القلبي من المصيبة الحادثة الرؤى لماذا نقول ذلك؟ لان انت ان رضيت او لم تقدم ولن تؤخر. المرض موجود موجود. بهذه النسبة التي في بدنك. نسبة الشفاء - 00:27:20
خمسة في المئة مئة في المئة تسعين في المئة الله اعلم. الربا الموقف القلبي لا يقدم ولا الاخ ان جزئت فعلى نفسك وان صبرت

فلنفسك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث الصحيح - 00:27:50

عجبًا لامر المؤمن وامر المؤمن كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ولا يكون ذلك الا
لمؤمن لا خير قوله ولا يكون ذلك الا لمؤمن. نعم لا يكون لمؤمن لان - 00:28:10

حوادث سوف تحدث. الفقر يصيب الكفار وال المسلمين. المرض يصيب الكفار والمؤمنين. النكبات تصيب الكفار لكن اذ تختلف الموقف
على درجة الايمان ولهذا كثير يعني من اهل الايمان وقد لا يكون عندهم درجة من النقاقة ودرجة من العلم عجائز - 00:28:40
وغيرهم تجده في حال المصايب عندهم درجة من الايمان ودرجة من الرضا تدخل عليه تجده بشوشًا مبتسما وانت تزوره في
ماضيه؟ لا تكلم الا بحمد الله والثناء عليه وتتجده يعرف نعم الله عز وجل عنه فهو - 00:29:10

انظر الى النعمة التي هو فيها. ما الحال حال الالم اللي هو فيه؟ فتجده يقول ما دفع الله؟ كان اعظم. ما حسب الله علينا كان اكبر
محق في هذا. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:29:30

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في التوجيه في هذا الباب انظروا لله من هو اسفل منكم ولا تنتظروا الى من هو فوقكم فانه
اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم. اذا كان فيك مصيبة - 00:29:50
الحسنة التي فيك الحسنات والنعم التي فيك لا يمكن تعداها ابدا في بصرك في سمعك في اهلك في بنيك في احوالك ابدا لا يمكن ابدا
الا وتجد من هو اقل اشد منك حالا واكثر منك سوءا - 00:30:10

الربا القلبي والموقف القلبي الصادق الراضي المعترف بنعم الله عز وجل الا لمؤمن لا يكون ابدا الا اليوم. وكلما قوي ايمان العبد كلما
سار في هذه الدنيا وجواهه مليئة رضى. اذا هذا هو الصبر على اقدار الله المؤلمة. ولماذا؟ حينما تحاول ان تقارن الحقيقة بين -
00:30:30

حينما يكون الانسان مؤمنا وتأتي هذه الازمات يكون على درجة من الرضا وان كان كما قلنا لا يعني انه لا يدفعها. ولا يعني انه يسعى
في ازالتها. يسعى في ازالتها - 00:31:00

الفقر قال فيه النبي صلى الله عليه استعاد النبي صلى الله من الفقر. وقال اللهم انه كاين الفقر. وسائر البخل وقال كاد الفقر ان يكون
كفرا. وقال لو كان الفقر رجل لقتله او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:20

كنشкро مذموم. وغير محمود. والاسلام لا يرضي منك ان ترطى بالفقر. على معنى ان كالمصيبة او كشيء واقع لكنك تدفعه. تسعى في
الكسب تسعى في ازالة هذا بل حتى ليس كذلك حتى المسكين الذي عنده باب كفاية مطلوب ان يكمل الكفاية. هذا شيء والموقف -
00:31:40

القلب كما قلنا قبل قليل شيء اخر. ان تكون راضي وان تعلم ان هذا من عند الله كما قال بعض السلف في قوله تعالى وما آما من مصيبة
الا باذن الله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال هو - 00:32:10

تصيب المصيبة فيعلم انها من اندلاف يرضى ويسلم. التسليم هذا هو الموقف الصبر. هذا هو الصبر. يعني يرطى من لكن لا يعني انه لا
يسعى في دفعها لا حتى في المرض ترقى نفسك تتجه الى ربك تأخذ - 00:32:30

النبي صلى الله عليه وسلم عالج ورقى نفسه وسأل الله الشفاء ورقى اصحابه ودعا لاصحابه وكان اصحابه يأتون طيب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوا لهم وينفتح فيهم من باب الاستشفاء. هذا لا هذا لا يعارض هذا. يقول تداول - 00:32:50

ولا تداوى بحرام فاذن الصبر على قدر الله هو لما درجة لا يبلغها الايمان ويدرك ما يقوى الايمان يكون الموقف القلبي من الصبر
او الموقف القلبي من الرضا على نهايته وعلى بحيث سواء حدث او لم يحدث الانسان مرتاح ومطمئن بينما اذا - 00:33:10

اذا كان جزعا فلا ينظر الى نفسه آما تصييده الهموم وتصييده الامراض النفسية الامراض العصبية ولهذا قال الله عز وجل في هذا
الباب وبشر الصابرين. يعني قوله ولنبلونكم يعني يبدو انكم شي واقع واقع. هذى الدنيا مبنية على هذا ولنبلونكم بشيء - 00:33:40
من الخوف والجوع ونقص للاموال والانفس. هذا واقع واقع هويته ولم ترضوا من حين ما خلق الله سبحانه وتعالى هذه الدنيا وجعل
فيها بني ادم استخدامه فيها والبلاء هذا موجود بالخير والشر. لكن الكلام هنا في الابتلاء - 00:34:10

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه ما هي النتيجة؟ او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة من الله والرحمة التي تنزل على قلب الصابرين لا تكون لا نعيمة. ابدا للصابرين. بينما غيرهم جزاء -

00:34:30

كما تلاحظون لا يقدم ولا يؤخر. انظروا الى حال من فقد قريبا له فقدت زوجها او هو فقد زوجته او فقد اباهما او ابنته الوحيدة او غير الوحيدة بعض المساجد يجزئ يومين ثلاثة -

يبكي ثم ماذا؟ هل هل رجع هذا هذا المتوفى؟ ما يمكن يرجع لكن بعد عشر ايام تقابلها يبتسم وكل شيء جزاوه لا قدم الاخر. بينما نظيره صبر ورضي نعم يحزن القلب وتدمع العين لكن -

فحزن قلبي ودموع العين هذا امر جبلي وفطري لا يؤخذ الله عليه. تحزن القلب يحزن القلب والغدم والعين ولا نقول الا ما يرضي ربنا.

فالجزء واضح مظهره من الكلام ومن تمزيق الثوب وقطعه -

الشعر ولطم الخد ولطم الجيب الى اخيه نسأل الله السلامة. فهذا جزاء لا يقدم ولا يؤخر لا يرد عذرا ولا يجلب ما ذهب ولا يدفع ما وقع. فاذا الصابرين تنزل عليهم الوضوء وتنزل عليه الصلوات من الله عز وجل من السكينة -

00:36:10

المهتدون هذه هي الهدية. بين رمضان هم انعام او اضل من الانعام. طبعا الانعام لا تهتدي لا يحكمون شيئا ولا يهتدون يعني غير هو الذي لا يهتدي. هذا هو هذا هو الذي يجتدي. اهتدى فعلا -

00:36:40

من حينما صبر واتخذ هذا الموقف هذا هو الاعتداء. بينما الجزء ليس اهتماء. ولهذا الكفار هم الذين لا يهتدون. لا يعقلون ولا يهتدون لا يعلمون ولا يهتدون. وان كانوا يعلمون العلم المادي لكن لا يهتدون فعلا. لانه لو اهتدوا ما صار عندهم انتحار. لو اهتدوا -

00:37:00

ما صار عندهم جزء لو اهتدوا ما صارت لنا الامراض النفسية ولو اهتزوا ما صاروا هذا اللي صار هذا كله كله قلة هداية ومواقفهم هذه لا تقدم ولا تؤخر لا ترد قضاء الله ولا ترد ما ما شاءه الله سبحانه وتعالى ان يكون في هذا الكون -

00:37:20

انما زيادة بلاء وزيادة مرض. نسأل الله السلامة. وعذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة. اذا الذي هي انواع الصبر على طاعة الله المترقي والصبر عن معاصي الله من اجل الصبر عن النزول وصبر على -

00:37:40

لا الله المؤمنة المؤلمة. ومن هنا الصبر بانواعه الثلاثة كان ضياء. والضياء يعني الاهتماء. ولهذا قال الله او لئك عليهم صلوات ورحمة من ربهم رحمة او لئك هم المهددون ولهذا يعني انت فعلا حينما تقارن بين حال صابر وحال غير صابر تحس -

00:38:00

و خاصة يعني اما قارنها في حال وقوعها او قارنها بعد فترة. تجد ان الصابر يعني الجزء ما كسب شيئا ابدا احنا كأن السورة كان ضياء. بمعنى انه رسم لك الطريق. بمعنى انه يدلك على جهادة مستقيمة. فانت وصلت الى السعادة -

00:38:30

في اقرب طرقها حينما حصلت الكارثة وحصلت المصيبة كنت متذمرا بالصبر فما خسرت شيئا لانك لن تكسب شيئا من الجزء. كذلك الحال طبعا من عند الصبر على طاعة الله ويترقى في الدرجات والحسنات -

00:38:50

حينما يصبر لکفاح شهواته هل صبر عن التدخين او صبر عن الخمر؟ الم يكن الصبر اياه الله و كان هداه بان يقع في هذه الموبقات وهذه القاذورات الصبر دليل هذه الكلمة الجامعة صلى الله عليه وسلم والمقونة بما سبق ان اذناه من -

00:39:10

عليه الصلاة والسلام الصلاة آنور والصدقة برهان والصوم ضياء دلت على حقيقة الصبر وعلى عاقبة الصبر وعلى الوسيلة التي يقود فيها الصبر الى هذه النتائج العجيبة والغريبة. اكتفي بهذا واتكلم عن غدا ان شاء الله عن -

00:39:40

القرآن ومنزلة القرآن في قوله صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول اشتريت وایت بمبلغ قدره مئة وخمسين الف ريال. والوقت الحاضر يساوي -

00:40:10

متينين ريال هل ازكيهم بمبلغ ام يزكيه بنظر للاشتراك او بمبلغ الحال؟ وهذى الزكاة عن الدخل والمبلغ حق الشراء اذا كان الشراء للتجارة المكسب بعض الناس يشتري سيارات عشرة الاف يحطها في المعرض شوف من اجل ان يتاجر بها هذه هي الزكاة اما اذا كان

- 00:40:30

الاستعمال او يشتغل على تاكسي مثلا اجرة هدايا زكاة. او ان يؤجر الماء او يستخدمه للزواج شخصي او مهجا فعلا يعني يملأه ماء

ويبيعه على الناس هذا ما في زكاة - 00:41:00

اذا دخل عليه حصيلة من بيته للماء وهذه الحصيلة بلغت نصابها وحال عليها الحول ولم يستهلكها وحال الى الحول وفيها الزكاة. اما القيمة نفسها قيمة الوايت صار منه وخمسين او منتين الف ما في - 00:41:20

الا اذا كانت تجارة. هل سلاح الصيد عليه زكاة؟ لا. ليس عليه زكاة سلاح الصيد سلاح الجهاد في الحديث والعبادة لا ننصح منه الدعاء هو العبادة. وفي الحديث او كما قال صلى الله عليه وسلم السؤال ما وجه الربط بين الحديدين - 00:41:40

من الحديث ان احدهما الدعاء وهو العبادة او هو الدعاء. الدعاء نوعان على كل حال في دعاء مسألة وفي دعاء عبادة. الدعاء دعاء دعاء مصلحة ودعاء عبادة. دعاء المسألة هو ان تسأل الله عز وجل - 00:42:10

رغباتك المشروعة. تسؤاله مثلا التوفيق ربنا اتنا في الدنيا حسنة دعاء مسألة. دعاء العبادة هو الذكر تمهيد الله عز وجل وتسبيحه وحده والتهليل والتکبیر. هذا دعاء لكنه دعاء عبادة لك. فان الله ما في تعارض بين هذا وهذا - 00:42:30

محرم للعمره قتل عشرة ناسيما فما حكموا لا شيء عليه. هل الريح من القبل يفسد الوضوء عند المرأة على مخارج السبيلين من خارج من السبيلين ناقض للوضوء والسبيلان هما القبل والدبر منها الرجل ومن المرأة فالظاهر انه ينقض الوضوء لأن - 00:42:50

ليس نجسا اللي هو الريح اللي تخرجه ولا من الدبر انما خروجها حدث ينقض الوضوء اول مرة يمر علي لكن ما ادرى كان بعضكم يفيدنا فيه يقول يا موسى الذي رياه في العهد مرسلا وموسى الذي رياه جبريل كافر - 00:43:20

جزاكم الله خير حقيقة وقت راجعتها ان شاء الله مقيم بالحاج وكلفت احد الاخوة عام العمره لوالدتي متوفاه مقابل مبلغ معين فقال لي الشخص الذي سيقوم عليه اذا كان من الصالحين وما قصد المال وانما قصد - 00:43:50

الاستعانة بهذا المال على العبادة. لان هناك فرق بين من من يحج او يعتمر ليأخذ وبين من يأخذ ليحج ويعتمر. فلذلك المقصوده المال فهذا يؤثر على ثوابه كثيرا اما لكن ما المقصود من المال؟ لكن هو ما عنده ولد رمضان ما عنده تاكسي ما عنده اشياء فهو يحب ان ان يزور بيت الله - 00:44:30

فاخذها استعانا فهذا يبدي له ثواب ان شاء الله لان نيته جيدة وصالحة ولانه ما عنده ما يبلغ به الله فاستعان بهذا المبلغ وان كان طبعا نيته ليس ان يعتمر لنفسه وانما يعتمر لمن انابه للنائب. هل الطواف افضل - 00:45:00

التروايم ام لا بالنسبة للقادمين من الخارج والمقيمين في مكة؟ مع العلم ان الطواف لا يوجد في الدنيا الا هنا آلا الذي يبدو ان التراويم افضل على اعتبار ان التراويم وقتها محدود وينتهي - 00:45:20

باقي فانت تصلي التراويم وبعد ما تكون بقيت اطوف عندك وقت بينما هذه وقتها محدود وينتهي بينما الطواف باقي حتى ولو كنت من غير المقيمين في مكة اقامة دائمة. يقصد به الائم بصفة تعريفية والله انا ما اعرف معرفة جيدة لكن ادلك على - 00:45:40

معنى انك تقول لا تدلني على لا ادلك على ابطالي. انت باب عمدة فطفت وسعيت وقبل ان اقصر شعري تطيبت. فقام لي بعض اخوتي ان هذا العمل غير صحيح وقد تكون لك كفارة - 00:46:00

نعم غير صحيح. التطيب وانت قبل ان تنتهي من جميع مناسك العمره او كذلك مناسك الحج خاصة قال الاتحاد الاول بالنسبة للحج فلا يجوز التطيبات الاحرام فالجند جاهلا او ناسيما فالاشيء عليك اما اذا كنت عالما - 00:46:20

ذاكرا فان عليك فدية. اذا تطيبت عالما متعمدا ذاكرا يعني غير حسن ولا جاهل ولا مختار غير مجرر فانك عليك الفدية والفدية هذه اما ان ثم ثلاثة ايام واما ان تطعم ستة مساكين واما ان تذبح شاة. مخير بين واحد من هذه الثلاثة - 00:46:40

وقد جاء في كتاب الذي بيده باسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. هذه التسبيحة في مطلع السورة توحى بزيادة بركة الله. ومضاعفتها وتمجيد هذه البركة الراضية الفائضة - 00:47:10

وذكر الملك بجوارها يوحى بفيض هذه البركة على هذا الملك وتمجيدها. في الكون بعد تمجيدها بجناب الذات هو السيد قطب رحمه الله من توجهاته كما معلوم ادبية جدا واسلوبه الذي ويهتم - 00:47:30

كثيرا وبخاصة العبارة المبسوطة جدا فيما يتعلق كما يسميه ايهاءات الالفاظ او توسيع مدلولات الانفاظ هذا كله في مال بما شيء فيه

من حيث لكنه يعني نوعاً ما آتا بالمرادفات ان كان بإمكانه ان يختصرها. وآتا ببارك لا شك انه هذا نوع من التمجيد لله عز -

00:47:50

رجل تبارك نوع من التنبيه كسبحان والتسبيح التسبحة لماذا التمجيد؟ والتسبيح لله عز والتنتزيل التسبح والتمجيد هذا كله في مقام الله عز وجل تنزيه الله سبحانه وتعالى وتعظيم وتمجيد هذا مقصوده بهذه التسبحة يعني تبارك بمعنى 00:48:20

اشارة الى ما يستحقه الله سبحانه وتعالى من التنزيه والتسبيح والتمجيد سبحانه وتعالى. توحى بزيادة طبعاً زيادة اخذ من التفاعل تبارك. من تفاعل والمفاعة توحى نوع من التكاثر تتكاثر تبارك حينما جيء بالفعل تفاعل كان المؤلف - 00:48:40

فهم منها بتأمله ان تعني مزيد التكاثر. تفاعل تكاثر تبارك فقال توحى بزيارة ببركة الله ومضاعفتها. من باب التفاعل. الى اخره. ملك الملوك بحواره يوحى بخـ. نعم يعني ما دام تبارك الذى بيده الملك هو الله سبحانه وتعالـ. هو المالك اذا هو ملك كـ. شيء بيده كـ.

00:49:10 - 644

ففهم منها ان ان اختيار وصف الملك بهذه البركة يعنى - 00:49:40

كان ممكناً اقول بيده آآ او بيده آآ اي صيغة من صفات الله عز وجل او اي شيء عشان مما يننسب الى الله عز وجل لكن اختيار الملك فهم منها الشخ انها بعنه اه دام انه الله سبحانه وتعالى . هو الما . - 00:50:00

وهو الملك سبحانه وتعالى فهو الذي اه ببارك ويزيد في في البركات ويفيض منها بما شاء سبحانه وتعالى. لكن كما قلنا اسلوب الشيخ آليس، في هذا حت، في غيره كثيرا ما - 00:50:20

يعني يأتي بالوترات ويفتتح التوسعات التي بعضها بل حتى قد توقعه الحقيقة لأن كتاب الشيخ رحمة الله من ايجابيات عن ما فيه لا شك انه مفيد جدا في بايه. لكن آآ عليه حسرات لا يأس منها ابدا اي انسان. وجود العثرات لا - 00:50:40

الله والمعصوم اما ما عداهم ما الف ابدا مؤلفون اه امام الائمة وحجة انه - 00:51:00

في الاماكن الاخيرة بدأنا بكتاب الله وعليه تعقوبات فوجود تعقوبات وجود الاخطاء آلا يجوز ابدا ان تقلل من كما لا نقبلها ولا نرى الخطأ لا يرضع ولا يقبيل ولا يقر ولا يد ان يصح لکن ايضا يتلمس العذر لصاحبه وبخاصة الانسان يؤلف كتاب في - 00:51:20

الحالات والمجلد فيه آآ منات الصفحات يعني انسان بشر. كتيب ما يلي في هذه الأربعون النووية التي اختارها الامام النووي رحمة الله
الذين قال الرسول صلى الله عليه وسلم عنهم من حذر من امتى من حفظ على امتى اظن من امتى على امتى اربعين حديثا من امر
دينهم - 00:51:40

ابعد الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية اذا يدخل الجنة من اي ابواب الجنة شتاء غيرها وحشها في زمرة الشهداء
اللي الحسن ولهذا صنفها كثير من العلماء اربعينات كثير - 00:52:00

العلماء صنفوا اربعين لكن ما اشتهر منها الا اربعون النووي رحمة الله والا كثير من العلماء صنفوا اخذا من هذا الحديث او تلمسا ما في هذا الحديث من ثواب فلو لم يعني يصححوه ويحسنوهما نسجوا على الفواكه - 00:52:20

الإنسان يعني في طلب العلم عموما وفي - 00:52:40

قراءة كتاب خصوصا انه يتهيأ باليد الحسنة ولهذا كان السلف يتواضون حتى في طلب العلم ويستقبلون القبلة هذا من ادب طلب علم وهو كتاب الله احق آن يعظم الكرم. لكنه ليست ليست واجبة ولا لازمة. بل قرأ في المرأة وهي غير متوجبة - 00:53:00

في بيته وليس عندها اجنب لعلاج الاشياء في ذلك. انما قد يكون من كمال الزينة التي يعني وكمال الادب مع طلب العلم ومع كتاب الله يا بنى ادم خذوا زيتكم عند كل مسجد عند كل صلاة. فقد يكون هذا من هذا الباب. اما انا لازم واجب او انه - 00:53:20

انكر على من قرأ وهو او المرأة اذا قرأ وهي كشفت رأسها وهي ليس عندها جانب فهذا لا حرج في هذا ان شاء الله. وكذلك استقبال

القبلة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مصححا النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن مضطجع في حجر عائشة بل كانت عائشة وهي جزء ما كانت حائضا - [00:53:40](#)

لدينا خادمة هل نخرج عنها زكاة الفطرة ام تخرج عن نفسها معنى مقتدرة؟ آآ في المذهب عندنا نعم انه يقولون ان ان زكاة الفطر تجب عليه وعلى من يمول. يجب عليه وعلى من يمونه. واذا كنت تمونه شهر الصوم. الشهر - [00:54:00](#)

رمضان يا من يوم رمضان وانت تمام وتنفق عليه فان نذهب انها تجب عليه كالذى يبدو انها لا تجب انها تخرج عن نفسها اذا اخرجت عنها فهذا امر طيب ويكون عندها خبر لان لان الالخارج لانها عبادة ولا بد فيها بنية - [00:54:30](#)

تخبرها حتى يكون هناك نية يعني. والا ارجو انه يكفي ان شاء الله. يقول اه ارجو درس ان ان شاء الله ارجو ذلك ان شاء الله. كيف حال الشيخ عبد البالغ؟ لو نزل مرض - [00:54:50](#)

فهو حاول ان يأتي لكن يبدو انه ما تمكن حقيقة الا كان مأمل من البارح انه يصلى لكن نسأل الله سبحانه الشفاء هل يلزم ذكر دعاء الاستفتاح وقراءة الفاتحة في كل ركعة؟ من صلاة التراويح حيث ان المأمور هو قادم المأمون - [00:55:10](#)

لا بال溟 المعموم. لا يتمكن من ذلك ورعننا. اه الاولى ان يقرأ نعم. الاولى ان يقرأوا بقصر ذات اما الاستفتاح هذا سنة. اما الفاتحة فالاولى ان يقرأها ولو كان الامام يقرأ. الله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:55:40](#)